# ما الحقيقة؟ - رقم أربعة

لا يضطرب قلبك

Jeff Pippenger
2023-09-09

في بداية تاريخ حركة ميلر عام 1798، فُكّ ختم رؤيا نهر أولاي في سفر دانيال، مما أدى إلى ازدياد في المعرفة اختبر وأظهر فئتين من العابدين. تمثل رؤيا أولاي الرسالة الداخلية لشعب الله كما تمثلها الكنائس السبع في الإصحاحين الثاني والثالث من سفر الرؤيا. وفي نهاية التاريخ النبوي الذي بدأ عام 1798، في اجتماع المخيم في إكستر من 12 إلى 17 أغسطس/آب 1844، فُكّ ختم رسالة صرخة نصف الليل عندما رفع أسد سبط يهوذا يده عن حقيقة مخفية، وهو ما أدى إلى ازدياد في المعرفة اختبر وأظهر فئتين من العابدين.

في عام 1989، حينما، كما وُصِف في دانيال 11:40، اجتاحت البابوية والولايات المتحدة الدولَ الممثلةَ للاتحاد السوفيتي السابق، فُكّ ختمُ رؤيا نهر حدّاقل في سفر دانيال، مما أحدث زيادة في المعرفة امتحنت وأظهرت فئتين من العابدين. وتمثل رؤيا حدّاقل الرسالةَ الخارجية لأعداء شعب الله كما تمثلها الأختام السبعة في سفر الرؤيا. وعند نهاية التاريخ النبوي الذي بدأ عام 1989، ابتداءً من الأسبوعين الأخيرين من يوليو/تموز 2023، بدأ أسد سبط يهوذا عملية فك ختم رسالة صرخة نصف الليل بإزالة يده عن حقيقةٍ مخفية، وهو ما يُحدِث زيادة في المعرفة تمتحن، وسوف تُظهر في النهاية، فئتين من العابدين بين شعب الله.

في الآية الأولى من الأصحاح الرابع عشر من إنجيل يوحنا، يشجّع المسيح التلاميذ على ألا تضطرب قلوبهم.

> لا تضطرب قلوبكم: أنتم تؤمنون بالله، فآمنوا بي أيضًا. يوحنا 14:1.

في غضون ساعات، أُلقي القبض على المسيح، وبعد وقت قصير صُلِب ودُفن وقام من بين الأموات. وبعد صعوده إلى الآب عاد إلى تلاميذه.

> وفيما هم يتكلمون هكذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: سلام لكم. فارتاعوا وارتعبوا، وظنّوا أنهم رأوا روحًا. فقال لهم: ما بالكم مضطربين؟ ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟ لوقا 24:36-38.

تحدث أول خيبة أمل في مسار الإصلاح عندما ينسى شعب الله حقًا مُعلَنًا سابقًا. كان التلاميذ قد نسوا ما قاله لهم يسوع قبل أقل من أسبوع، حين ظهر خوفهم وخيبة أملهم عند أزمة الصليب. وتتبع أول خيبة أمل فترة انتظار، وهي التي يمثّلها في مثل العذارى العشر غياب العريس. كان يسوع قد قال للتلاميذ مباشرة إنه ذاهب إلى أبيه وسيعود. غير أن العلم المسبق الذي زوّد به التلاميذ لم يمنعهم من أن تجتاحهم الأزمة. وفي سياق مثل العذارى العشر، الأزمة هي الموضع الذي تتجلّى فيه الشخصية، لكنها لا تتطوّر فيه أبدًا. كان يسوع قد اختار التلاميذ وأقامهم، وأخبرهم بتلك الحقيقة بعينها قبل الأزمة.

> ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم، لكي يعطيكم الآب كل ما طلبتموه باسمي. يوحنا 15:16.

ومع أنهم اختيروا، لم يمنعهم ذلك من أن تطغى عليهم الأزمة.

تتكشّف الشخصية في الأزمات. عندما ارتفع صوتٌ جادّ عند منتصف الليل قائلاً: «هوذا العريس مقبل؛ فاخرجن للقائه»، استيقظت العذارى النائمات من رقادهن، واتّضح مَن التي كانت قد أعدّت لهذا الحدث. أُخذ الفريقان على حين غِرّة، غير أنّ أحدهما كان مستعدّاً للطوارئ، والآخر وُجد بلا استعداد. تتكشّف الشخصية بالظروف. إنّ الشدائد تُظهر المعدن الحقيقي للشخصية. إنّ كارثةً مفاجئة غير متوقّعة، أو فاجعة أو أزمة، أو مرضاً أو ألماً مباغتاً، شيئاً يضع النفس وجهاً لوجه أمام الموت، كفيلٌ بأن يُظهر الباطن الحقيقي للشخصية. وسيَتبيّن ما إذا كان هناك إيمانٌ حقيقي بمواعيد كلمة الله أم لا. وسيَتبيّن ما إذا كانت النفس مسنودة بالنعمة، وهل في الإناء زيتٌ مع المصباح.

"تأتي أوقات الامتحان على الجميع. كيف نسلك تحت امتحان وتمحيص الله؟ هل تنطفئ مصابيحنا؟ أم لا نزال نبقيها مشتعلة؟ هل نحن مستعدون لكل طارئ من خلال ارتباطنا بمن هو مملوء نعمة وحق؟ لم تتمكن العذارى الحكيمات الخمس من نقل أخلاقهن إلى العذارى الجاهلات الخمس. يجب أن يتكوّن الخُلُق فينا كأفراد." المراجعة والمنادي، 17 أكتوبر 1895.

رؤيا يسوع المسيح المعرّفة في الآيات الأولى من سفر الرؤيا هي رسالة التحذير الأخيرة إلى الكنيسة، ثم إلى العالم. وتُفك أختام تلك الرؤيا قبيل اختتام زمن النعمة على يد أسد سبط يهوذا، الذي وُصِف في الأصحاح الخامس من سفر الرؤيا بأنه الوحيد المستحق أن يفتح السفر المختوم.

وقال لي أحد الشيوخ: لا تبكِ. هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا، أصل داود، ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة. رؤيا 5:5

أسد سبط يهوذا هو أيضًا "أصل داود"، وهو أيضًا "ابن داود" وهو أيضًا ربّ داود. والصلة التي يمثّلها أسد سبط يهوذا تُبيّن أنه عندما يختم أسد سبط يهوذا حقيقةً أو يفكّ خَتْمها، فإنه يفعل ذلك مستخدمًا قاعدة أول ذكر، التي تُعرّف نهاية الشيء ببدايته كما يمثّله يسوع بصفته "أصل داود". وعندما يُفكّ خَتْم حقيقةٍ في "وقت" المنتهى، تنطلق عملية تطهير كما هو ممثّل في دانيال 12.

كان أسد سبط يهوذا هو الذي فكّ أختام السفر وأعطى يوحنا الإعلان عمّا سيكون في هذه الأيام الأخيرة. وقف دانيال في نصيبه ليدلي بشهادته، التي كانت مختومة إلى وقت النهاية، حين كان ينبغي أن تُعلَن رسالة الملاك الأول لعالمنا. هذه الأمور في غاية الأهمية في هذه الأيام الأخيرة، ولكن بينما "كَثِيرُونَ يَتَنَقَّوْنَ وَيَتَبَيَّضُونَ وَيُمَحَّصُونَ"، "أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرّاً، وَلاَ يَفْهَمُ أَحَدٌ مِنَ الأَشْرَارِ". إصدارات المخطوطات، المجلد 18، 14، 15.

إن عمل يسوع بوصفه أسد سبط يهوذا له أهمية لا متناهية، ولكن «لا أحد» من الأشرار سيفهم عمله أو الرسالة التي فُكّ خَتْمُها.

وقال: اذهب يا دانيال، لأن الكلمات مغلقة ومختومة إلى وقت النهاية. يتطهر كثيرون ويبيضون ويمحصون، أما الأشرار فيفعلون شرا، ولا يفهم أحد من الأشرار، وأما الفاهمون فيفهمون. دانيال ١٢:٩، ١٠.

يُمثّل مسار الاختبار بثلاث خطوات: «مُنقّى، مُبيّض، ومُمتحَن». وتمثّل هذه الخطوات الثلاث خطوات «الإنجيل الأبدي»، المصوّرة في رسالة الملاك الأول على أنها: «اتقوا الله» (مُنقّى)، «وأعطوه مجداً» (مُبيّض)، «لأنه قد جاءت ساعة دينونته» (مُمتحَن). وتُعد هذه الخطوات الثلاث هي «الحق»، كما يرمز إليها الحرف الأول والحرف الثالث عشر والحرف الأخير من الأبجدية العبرية، وعندما تُجمَع تلك الحروف بذلك الترتيب تتكوّن الكلمة العبرية «الحق».

تلك الخطوات الثلاث هي «الطريق»، لأن طريق الله، بحسب آساف في مزمور 77:13، هو في المَقْدِس، حيث يُطهّر الخاطئ في الدار بسفك الدم. ثم يُؤخَذ الدم بعد ذلك إلى المكان المقدس الذي

يرمز إلى التقديس، وهو عملية أن يُجعَل المرء «أبيضًا».

> فأجاب واحد من الشيوخ قائلاً لي: هؤلاء المتسربلون بثيابٍ بيض، من هم؟ ومن أين جاءوا؟ فقلت له: يا سيدي، أنت تعلم. فقال لي: هؤلاء هم الذين خرجوا من الضيقة العظيمة، وقد غسلوا ثيابهم وبيّضوها في دم الخروف. رؤيا 7: 13، 14.

الخاطئ المبرر والمقدس يصبح عندئذ مستعدا لأن "يحاكم" في الدينونة التي يمثلها قدس الأقداس. يسوع هو "الطريق" و"الحق" و"الحياة". الطريق هو البداية، والحق هو الوسط، والحياة هي النهاية. إذا تطهرنا بالخطوة الأولى، فنحن على الطريق، وهو طريق المتبررين.

> وأمّا سبيلُ الصدّيقين فكنورٍ مشرقٍ يتزايدُ وينيرُ إلى النهارِ الكامل. أمثال 4:18.

الخطوة الثانية هي تجلّي البرّ الذي يتحقق بالحق الذي له، لأن كلمته هي الحق.

> قدِّسهم في حقك: كلامك هو حق. يوحنا 17:17.

يُمثّل المبرّرون بالخطوة الأولى، ويُمثّل المقدّسون بالخطوة الثانية. تُعِدّ الخطوتان الأوليان المبرّرين والمقدّسين للدخول في الدينونة ونيل الحياة الأبدية. يسوع هو الطريق والحق والحياة.

> البرّ في الداخل يشهد له البرّ في الخارج. من كان بارّاً في الداخل ليس قاسي القلب ولا عديم التعاطف، بل ينمو يوماً بعد يوم على صورة المسيح، ماضياً من قوّة إلى قوّة. من كان يتقدّس بالحق يكون ضابطاً لنفسه، ويتبع خُطى المسيح حتى تُبتلَع النعمة في المجد. البرّ الذي به نتبرّر يُحسب لنا؛ والبرّ الذي به نتقدّس مُعطى لنا. الأول هو حقّنا في السماء، والثاني هو أهليّتنا للسماء. Review and Herald، 4 يونيو 1895.

يتناول إنجيل يوحنا، من الإصحاح الرابع عشر حتى الإصحاح السابع عشر، مراراً قضايا رد فعل التلاميذ عندما يتركهم المسيح ليذهب إلى أبيه. ويعد بالعودة، وكان يفهم (وإن لم يفهم التلاميذ) أن الأزمة الوشيكة ستحدث خيبة أمل عميقة. ومتداخل في هذه الفصول الأربعة التعريف بالروح القدس وتحديده بوصفه «المعزّي». ويُذكر الروح القدس بوصفه «المعزّي» أربع مرات في إنجيل يوحنا، ومرة واحدة في رسالة يوحنا الأولى، لكن هناك تُترجم الكلمة «المدافع». ولا ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد.

في العهد القديم توجد كلمة عبرية تُرجِمَت إلى «معزٍّ» في سفر الجامعة الإصحاح الرابع الآية الأولى، وفي سفر المراثي الإصحاح الأول الآيتين التاسعة والسادسة عشرة. وتشير هذه المواضع الثلاثة إلى أن المضطهدين قد اضطهدوا شعب الله، وليس لهم من يعزّيهم ويعضدهم في الضيق وخيبة الأمل التي وجدوا أنفسهم فيها.

إن تعريف الروح القدس بوصفه «المعزّي» يرد في المقطع الذي فيه يسعى يسوع إلى إعداد التلاميذ لخيبة الأمل الكبرى التي لا تفصلهم عنها سوى ساعات. وفي ذلك السياق يؤكد أنه حتى في غيابه سيكون الروح القدس حاضراً ليقدم لهم التعزية. وعندما يعرّف يسوع الروحَ القدسَ في سياق «المعزّي»، يحدد خصائص العمل الذي سيقوم به المعزّي.

إن إشارات يسوع المتكررة إلى رحيله وعودته تضع ذلك الموضوع بعينه في صدارة القائمة فيما يتعلق بالموضوع الرئيسي للمقطع.

يوحنا 14: 2-4، 18، 19، 28؛ 16: 5-7، 10، 28؛ 17: 11-13 هي آيات تتناول مباشرة فترة التأخير في مثل العذارى العشر. ويُضاف إلى الآيات السابقة المقطع التالي الذي، من خلال التكرار، يؤكد فترة التأخير، لأن "الرب لا يكرر أموراً ليست ذات أهمية كبرى".

> بعد قليل لا ترونني، ثم بعد قليل أيضًا ترونني، لأني ذاهب إلى الآب. فقال بعض تلاميذه بعضهم لبعض: ما هذا الذي يقوله لنا: بعد قليل لا ترونني، ثم بعد قليل أيضًا ترونني، وقوله: لأني ذاهب إلى الآب؟ فقالوا: ما هذا الذي يقول: بعد قليل؟ لا نعلم ماذا يقول. فعلم يسوع أنهم أرادوا أن يسألوه، فقال لهم: أتتساءلون فيما بينكم عن قولي: بعد قليل لا ترونني، ثم بعد قليل أيضًا ترونني؟ الحق الحق أقول لكم: إنكم ستبكون وتنوحون، والعالم سيفرح. أنتم ستحزنون، ولكن حزنكم يتحول إلى فرح. المرأة وهي في المخاض تحزن لأن ساعتها قد جاءت، ولكن متى ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدة لسبب الفرح لأنه قد وُلد إنسان في العالم. فأنتم الآن كذلك تحزنون، ولكني سأراكم أيضًا، فتفرح قلوبكم، ولا ينزع أحد فرحكم منكم. يوحنا 16:16-22.

هناك ما لا يقل عن إحدى وعشرين آية في الإصحاحات من الرابع عشر حتى السابع عشر تُحدِّد الفترة الزمنية التي سيتعيّن على التلاميذ فيها انتظار عودة المسيح. تلك الفترة تبدأ بموت المسيح وتستمر حتى عودته من عند أبيه. إن مدة انتظارهم لعودته ترمز إلى زمن الإبطاء في مَثَل العذارى العشر. وكما في رواية لوقا عن تلميذي عمواس، فإن خيبة الأمل عند الصليب تُمثّل بصورة نبوية بداية زمن الإبطاء الذي يعقب الخيبة الأولى.

في المقطع الافتتاحي من السفر الأول من الكتاب المقدس نجد قصة الخلق ونتعرّف إلى الأشخاص الثلاثة في الثلاثي السماوي. وفي المقطع الافتتاحي من السفر الأخير من الكتاب المقدس نجد الأشخاص الثلاثة في الثلاثي السماوي. وفي الإصحاحات الأربعة التي نتناولها نجد الأشخاص الثلاثة في الثلاثي السماوي. إن إدراك هذه الحقيقة يتيح لنا أن نُسقط إصحاحات يوحنا الأربعة على الخط النبوي من سفر التكوين الإصحاح الأول الآية الأولى حتى الإصحاح الثاني الآية الثالثة، وعلى سفر الرؤيا الإصحاح الأول الآيات 1 إلى 11.

في المقطع يقول يسوع لتوما إنه إذا رأى شخص يسوع فقد رأى الآب. كما يذكر المقطع أن المسيح هو الذي عزى التلاميذ بحضوره، لكنه عندما يمضي سيرسل «معزياً آخر». الروح القدس هو المعزي، لكن المسيح كان أيضاً المعزي.

> لو كنتم قد عرفتموني، لعرفتم أبي أيضًا؛ ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه. قال له فيلبس: يا رب، أرنا الآب ويكفينا. قال له يسوع: ألم أكن معكم زمانًا طويلًا هكذا، ومع ذلك ألم تعرفني يا فيلبس؟ من رآني فقد رأى الآب؛ فكيف تقول أنت: أرنا الآب؟ يوحنا 14: 7-9.

يمثّل توما أولئك بين الأدفنتست الذين يرفضون أن يروا الشهادة على علاقة الثلاثي السماوي، على الرغم من أنهم ربما قد قرأوا الشهادات التي تؤيّد تلك الحقيقة مرارًا وتكرارًا.

> وأنا أسأل الآب فيعطيكم معزيًا آخر ليمكث معكم إلى الأبد، وهو روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكث معكم وسيكون فيكم. لا أترككم يتامى. إني آتي إليكم. بعد قليل لا يراني العالم أيضًا، وأما أنتم فترونني، لأني أنا حيّ فأنتم ستحيون أيضًا. يوحنا 14:16-19.

إن كنا قد رأينا يسوع، فقد رأينا الآب. يسوع هو «المعزّي»، والروح القدس هو «معزّي آخر». إن كنا قد رأينا يسوع، فقد رأينا الآب، وقد رأينا المعزّي. من بين المرات الخمس التي استُخدمت فيها كلمة «المعزّي» في الكتاب المقدس، وردت جميعها في كتابات الرسول يوحنا. وفي الموضع الخامس تُرجمت الكلمة «شفيع».

> يا أولادي الصغار، أكتب إليكم هذه الأمور لكي لا تخطئوا. وإن أخطأ أحد، فلنا شفيع عند الآب، يسوع المسيح البار. ١ يوحنا ٢:١.

إن أخطأ أحد، فلدينا المعزي، يسوع المسيح البار. الشفيع هو من يشفع نيابةً عن الخاطئ. ويعرّف بولس عمل يسوع بصفته شفيعنا.

> من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضًا، الذي هو أيضًا عن يمين الله، والذي أيضًا يشفع لأجلنا. رومية ٨:٣٤.

يسوع هو شفيع الخاطئ، وهذا يتضمن أنه هو المعزي. وفي الإصحاح نفسه كان بولس قد ذكر سابقًا أن الروح القدس أيضًا يشفع لأجلنا.

> وكذلك الروح أيضًا يعين ضعفاتنا، لأننا لا نعرف ما ينبغي أن نصلّي لأجله كما ينبغي؛ لكن الروح نفسه يتشفّع لنا بتنهّدات لا يُنطَق بها. والذي يفتّش القلوب يعلم ما هو فكر الروح، لأنه يشفع للقديسين بحسب مشيئة الله. رومية 8:26، 27.

يسوع والروح القدس كلاهما معروفان على أنهما المعزي، ولذلك فهما شفيعان يشفعان لنا. الأقانيم الثلاثة للثالوث السماوي ممثلة جميعًا في المقطع من إنجيل يوحنا الذي نحن بصدده، وعندما تُجمع مع الشهادة الأولى في أول أسفار الكتاب المقدس ومع الشهادة الأولى في آخر أسفاره يتعاظم النور المتعلق بعلاقة وعمل الأقانيم الثلاثة للاهوت.

> لا يمكن وصف الآب بأمور الأرض. الآب هو كل ملء اللاهوت جسديًا، وهو غير منظور لأعين البشر الفانين. الابن هو كل ملء اللاهوت متجليًا. إن كلمة الله تعلن أنه "الصورة المطابقة لذاته". "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." هنا تتجلى شخصية الآب.
>
> المعزّي الذي وعد المسيح أن يرسله بعد صعوده إلى السماء هو الروح بكل ملء اللاهوت، مظهراً قوة النعمة الإلهية لكل من يقبلون ويؤمنون بالمسيح مخلصاً شخصياً. هناك ثلاثة أقانيم أحياء في الثالوث السماوي. باسم هذه القوى الثلاث — الآب والابن والروح القدس — يُعمّد الذين يقبلون المسيح بإيمان حي، وهذه القوى ستتعاون مع رعايا السماء المطيعين في مساعيهم لعيش الحياة الجديدة في المسيح.
>
> ماذا على الخاطئ أن يفعل؟ يؤمن بالمسيح. هو ملكٌ للمسيح، قد اشتُري بدم ابن الله. من خلال الامتحان والتجربة فدى المخلّص البشر من عبودية الخطيئة. فماذا يجب أن نفعل إذًا لنخلص من الخطيئة؟ آمنوا بالرب يسوع المسيح كمخلّص يغفر الخطايا. من يعترف بخطيته ويتواضع قلبه ينال المغفرة. يسوع هو المخلّص الغافر للخطايا، وهو أيضًا الابن الوحيد لله اللامتناهي. الخاطئ المغفور له يتصالح مع الله بيسوع المسيح مُخلّصنا من الخطيئة. ما دام يسلك في طريق القداسة، يكون في ظل نعمة الله. ويُعطى له الخلاص الكامل، والفرح، والسلام، والحكمة الحقيقية الآتية من الله.
>
> الإيمان بدم يسوع المسيح الكفاري هو يقين الغفران. المسيح قادر أن يطهر من كل خطيئة. الاتكال البسيط على تلك القوة يوماً بعد يوم سيمنح الإنسان حكمة ثاقبة ليميز ما سيحفظ النفس في هذه الأيام الأخيرة من عبودية الخطيئة. بالإيمان والصلاة، ومن خلال معرفة المسيح، عليه أن يعمل لخلاصه.
>
> الروح القدس يعرّفنا ويرشدنا إلى كل الحق. لقد بذل الله ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. المسيح هو مخلّص الخاطئ. موت المسيح فدى الخاطئ. هذا هو رجاؤنا الوحيد. إذا قدّمنا تسليمًا كاملًا للذات، ومارسنا فضائل المسيح، ننال جائزة الحياة الأبدية.
>
> 'مَن يؤمن بالابن، فله الآب أيضًا.' من له إيمان دائم بالآب والابن فله الروح أيضًا. الروح القدس هو معزّيه، ولا يفارق الحق أبدًا. مدرسة تدريب الكتاب المقدس، 1 مارس 1906.

علاوة على النور الإضافي المتعلّق بعمل وعلاقة الثلاثي السماوي، فإن تحديد الثلاثي السماوي في المقطع يقدّم شهادة على أن هذه الفصول الأربعة ينبغي أن تتوافق مع الرسالة التي يفكّ ختمها الآن أسد سبط يهوذا.

الشاهد في قصة تلميذي عمواس يقدّم ثلاث شهادات تُبيّن أن ما تلا الصليب من خيبة أمل وفترات انتظار يمثّل خيبة الأمل وفترة الانتظار التي تتبع الخيبة الأولى. وهناك شاهد آخر يؤيّد أن التاريخ الممثّل في الفصول الأربعة من يوحنا يمثّل ظروف الخيبة الأولى.

الآية الأخيرة من قصة الخلق، التي هي أول حقيقة مذكورة في كلمة الله، تنتهي بثلاث كلمات، وكل واحدة من تلك الكلمات تبدأ بأحد الحروف الثلاثة التي تشكّل كلمة «حقيقة»، وتأتي كذلك بالترتيب الصحيح. وتبدأ قصة الخلق في سفر التكوين بالكلمتين «في البدء»، وتنتهي بالكلمات الثلاث «خلق الله وصنع».

الحرف الأول من كلٍّ من تلك الكلمات الثلاث، عند جمعها، يُكوّن كلمة الحق. وتبدأ قصة الخلق بـ"البدء" وتنتهي بالكلمة الممثّلة رمزيًا بالحروف التي تمثّل الألف والياء. وكذلك، في المقطع الافتتاحي من آخر أسفار الكتاب المقدس، يُعرّف يسوع مرتين بأنه الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر. تلك الحروف الثلاثة التي تمثّل الألف والياء تقدّم شاهدًا آخر على أن المقطع في يوحنا ينبغي أن يُجمَع مع الخط النبوي في مطلع سفر التكوين والخط النبوي في مطلع سفر الرؤيا. وتتجلّى تلك الشهادة في وصف عمل المُعزّي. وعمل المُعزّي عملٌ ثلاثيّ المراحل تمثّله الحروف العبرية الثلاثة نفسها. وسِمة الألف والياء تتيح لنا أن نضع هذه الفصول الأربعة في سياق رسالة رؤيا يسوع المسيح التي تُفكّ أختامها قبيل إغلاق باب النعمة.

الرعود السبعة تمثّل أربع معالم محددة (نقاط زمنية) وثلاث فترات زمنية محددة تبدأ بمعلم نزول ملاك يضيء الأرض بمجده. ذلك المعلم كان نقطة زمنية. المعلم الثاني (نقطة زمنية) هو خيبة الأمل الأولى، التي تُدخل فترة زمن الانتظار. يقود زمن الانتظار إلى المعلم الثالث (نقطة زمنية) حيث يُفكّ ختمٌ حقيقة، وينتج عن ذلك حركة. وتختتم الحركة عند المعلم الرابع (نقطة زمنية) المُمثّل بالدينونة. تلك المعالم الأربعة والفترات الزمنية الثلاث يمثّل كلٌّ منها رعدًا، ليكون المجموع الرعود السبعة. كما تمثّل أيضًا تركيبة أربعة-ثلاثة.

في مقالات سابقة بيّنّا أن الفهم الذي تبنّاه الروّاد بشأن الكنائس السبع والأختام السبعة والأبواق السبعة يقرّ بتركيبة «أربعة-ثلاثة». الكنائس والأختام والأبواق الأربعة الأولى متميّزة عن الكنائس والأختام والأبواق الثلاثة الأخيرة. الرعود السبعة تمثّل أربعة معالم طريق، لكن داخل تلك المعالم الأربعة ثلاث فترات زمنية. إن التركيبة الإلهية «أربعة وثلاثة» في سفر الرؤيا مرتكزة على ثلاثة شهود (الكنائس والأختام والأبواق)، وهؤلاء الشهود يشهدون لصحة تركيبة «أربعة وثلاثة» في رعود سفر الرؤيا السبعة.

ومع ذلك، فضمن خط التاريخ المُمثّل بالرعود السبعة يكمن خط نبوي آخر خفي ومتمايز، يمتلك ثلاثة معالم تختلف عن الرمز الممثّل بالرعود السبعة. لذلك، حين ننظر في العلاقة النبوية بين الرعود السبعة والتاريخ المخفي الذي تُفك أختامه الآن، نجد أن الرعود السبعة تقدّم أربعة معالم (نقاط في الزمن)، وأن التاريخ المخفي يقدّم ثلاثة معالم (نقاط في الزمن). ومثل الكنائس والأختام والأبواق والرعود، فإن التاريخ المخفي يمثّل ثلاثة معالم مرتبطة بالمعالم الأربعة للرعود السبعة. ويمتلك التاريخ المخفي أيضًا تركيبة ثلاثية-رباعية.

في التاريخ المخفي المتضمّن ضمن الرعود السبعة، توجد ثلاثة معالم طريق مميزة، كلٌّ منها يشكّل 'نقطة زمنية'، والمعلم الأول والأخير من تلك المعالم الثلاثة يُمثّلان خيبة أمل. وهناك 'فترة زمنية'

مميزة بين المعلم الأول والثاني، و'فترة زمنية' مميزة بين النقطة الزمنية الثانية والثالثة. إن كلمة "disappointment" تطوّرت من مفهوم موعد فائت، وتحمل في تعريفها تأكيداً على نقطة زمنية. ومنتصف الليل أيضاً وقت محدد. يُصوّر التاريخ المخفي بثلاث نقاط زمنية تفصل بينها فترتان زمنيتان؛ زمن التريث وحركة الشهر السابع.

تشير علامة الطريق الأولى في التاريخ الخفي إلى خيبة أمل، وكذلك تشير علامة الطريق الأخيرة إلى خيبة أمل. وعليه، فمنذ خيبة الأمل الأولى وحتى خيبة الأمل الأخيرة يمتد خط نبوي خفي يتبع الخطوات الثلاث نفسها كما تفعل جميع خطوط الإصلاح. كما يحمل أيضاً توقيع الألف والياء، لأن الحروف الثلاثة التي تُكوّن كلمة "الحق" تتوافق مع علامات الطريق الثلاث التي تبدأ وتنتهي بخيبة أمل. ذلك التاريخ الخفي ضمن الرعود السبعة هو الحق الذي يقوم أسد سبط يهوذا حالياً بفك أختامه.

المقطع في إنجيل يوحنا الذي نتأمّله يُقدّم في الإصحاح السابق بالعشاء الأخير، مع التأكيد على أن رسالة هذه الفصول الأربعة ينبغي أن تُؤكَل. وتنتهي تلك الفصول الأربعة بالمسير إلى جثسيماني. وتدور الرواية في سياق الانتقال من الأكل حتى تبدأ أزمة الصليب. ومن منظور نبوي، يحدّد إطار هذه الفصول الأربعة الرسالة الأخيرة التي ينبغي أكلها قبل الدينونة. الرسالة التي تقود إلى اختتام الدينونة هي الرسالة التي يُفكّ ختمها في سفر الرؤيا، قبيل إغلاق الدينونة مباشرةً.

التلاميذ ويسوع يقفون عند مرحلة في التاريخ النبوي يجري فيها إبلاغهم بزمن التأخير. في تاريخ الميلريين رفع الرب يده لكي يتأتّى فهم رسالة صيحة نصف الليل، غير أن الفهم الذي أفضى إلى رسالة صموئيل سنو أعلم الميلريين أيضاً أنهم كانوا في زمن التأخير للعذارى العشر. كان التلاميذ قد تناولوا العشاء الأخير للتوّ، وبينما كانوا يستوعبون الرسالة شرح المسيح زمن التأخير في أربعة أصحاحات من إنجيل يوحنا.

يمكن توثيق فهم صموئيل سنو في سلسلة من المقالات التي بلورت الفهم النهائي المتمثل في رسالة صرخة نصف الليل. ومع تطوّر رسالته، قدّم الرسالة أيضاً في سلسلة من اجتماعات المخيّمات. وقد قادته سلسلة المقالات التي أدّت إلى اجتماعات المخيّمات في نهاية المطاف إلى اجتماع مخيّم إكستر، الذي استمر ستة أيام. نبوياً، تتطوّر رسالة صرخة نصف الليل تدريجياً عبر فترة من الزمن. وتقع الفصول الأربعة في إنجيل يوحنا ضمن التاريخ النبوي حيث تتطوّر الرسالة.

في أربعة فصول من يوحنا، نجد عمل الروح القدس مُعرّفًا بثلاث خطوات: التبكيت على الخطية، والبرّ، والدينونة. هذه الخطوات الثلاث هي أيضاً معالم الطريق الثلاثة للتاريخ المخفي المضمّن في الرعود السبعة.

> لكنني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم. ومتى جاء ذاك، يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة: أما على خطية، فلأنهم لا يؤمنون بي؛ وأما على بر، فلأني ذاهب إلى أبي ولا ترونني أيضًا؛ وأما على دينونة، فلأن رئيس هذا العالم قد دين. إن لي أمورًا كثيرة أيضًا لأقول لكم، ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن. وأما متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدني، لأنه يأخذ مما لي ويخبركم. يوحنا 16:7-14.

في تاريخ حركة ميلر، لم يعد يسوع لينهي زمن الإبطاء عند صرخة نصف الليل. رفع يده، وأفاض أو أرسل الروح القدس. وجاء الروح القدس، الموصوف بالمعزّي، ليبدّد خيبة الأمل. جاء ليمنح التعزية للذين اختيروا، لكنهم كانوا في حيرة بسبب خيبة الأمل الناتجة عن توقّع فاشل.

سبق أن أشرنا إلى أن الرسول يوحنا وحزقيال وإرميا جميعهم يُصوّرون وهم يأكلون الكتاب الصغير الذي هو حلو كالعسل في الفم. وهناك تمييز مقصود بين هؤلاء الأنبياء الثلاثة غالبًا ما يُغفَل عنه.

يُستَخدَم حزقيال لتوضيح الذين أكلوا الكتاب الصغير، وقد أُعطوا رسالة ليحملوها إلى كنيسة الله المرتدة. يبيّن حزقيال أن الكتاب المأكول يحدّد العمل الذي ينبغي إنجازه بعد ذلك. وهو يمثّل الرسالة المُعطاة للشعب الذي كان مختارًا من الله سابقًا. رسالته هي ما يجمع الشعب الذي كان مختارًا من قبل في حزم معدّة للنار. في أربعة أصحاحات من يوحنا يحدّد يسوع غاية عمل حزقيال.

> اذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس العبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم أيضاً؛ وإن كانوا قد حفظوا قولي فسيحفظون قولكم أيضاً. لكنهم سيفعلون بكم كل هذا من أجل اسمي، لأنهم لا يعرفون الذي أرسلني. لو لم آتِ وأكلمهم لما كانت لهم خطية؛ وأما الآن فليس لهم عذر عن خطيتهم. الذي يبغضني يبغض أبي أيضاً. لو لم أعمل بينهم الأعمال التي لم يعملها أحد غيري، لما كانت لهم خطية؛ وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني وأبغضوا أبي. لكن هذا ليتم الكلام المكتوب في ناموسهم: أبغضوني بلا سبب. ومتى جاء المعزي، الذي سأرسله إليكم من الآب، روح الحق الذي ينبثق من الآب، فهو يشهد لي. يوحنا 15: 20-26.

إن عمل حزقيال، الذي بدأ عندما أكل الكتاب، يمثّل تقديم رسالة ستُرفض، لكن الرفض هو الدليل على أنهم يكرهون الله وقد ملأوا كأس زمن اختبارهم بالكامل.

> وقال لي: يا ابن آدم، إني أرسلك إلى بني إسرائيل، إلى أمة متمرّدة قد تمرّدت عليّ؛ هم وآباؤهم قد تعدّوا عليّ إلى هذا اليوم عينه. لأنهم بنون وقحون قساة القلوب. إني أرسلك إليهم؛ فتقول لهم: هكذا قال السيد الرب. وأمّا هم، فإن سمعوا أو أبوا (لأنهم بيت متمرّد)، فسيعلمون أنّ نبيًا كان بينهم. حزقيال ٢:٣-٥.

كان عمل حزقيال شهادة ضد شعب العهد السابق، كما كان المسيح مع اليهود المماحكين، وهكذا فإن رسالة حزقيال هي رسالة التحذير الأخيرة التي تربط شعب العهد السابق كالزوان في حزمة، المقدّرة لنار الهلاك.

> "ثم رأيت الملاك الثالث. قال الملاك المرافق لي: 'عمله مخيف. رسالته مهيبة. إنه الملاك الذي يميز القمح عن الزوان، ويختم، أو يوثق، القمح للمخزن السماوي. ينبغي أن تشغل هذه الأمور الفكر كله، والانتباه كله.'" الكتابات المبكرة، 118.

يبدأ العمل الممثّل بأكل السفر الصغير عندما ينزل الملاك القوي وبيده سفر صغير. وفي تاريخ الملاك الأول حدث ذلك في 11 أغسطس/آب 1840، وفي تاريخ الملاك الثالث حدث في 11 سبتمبر/أيلول 2001. وكلا التاريخين يمثّلان تحقّق نبوّات مرتبطة بإسلام الويل الثاني أو إسلام الويل الثالث على الترتيب. لذلك فإن إشعياء في الإصحاح الثاني والعشرين، عند وصف الأزمة في وادي الرؤيا للفيلادلفيين واللاودكيين، يبيّن أن اللاودكيين، الذين كانوا الشعب المختار في البروتستانتية عام 1840، والأدفنتست، الذين كانوا الشعب المختار عام 2001، كانوا "مقيّدين بالرماة". إن "الرماة" في نبوات الكتاب المقدس هم الإسلام، وعندما تمّت رؤيا الإسلام في عام 1840 وفي عام 2001، رفض الشعب المختار السابق نبوة الإسلام كما قدّمها أولئك الذين يمثّلهم حزقيال. فهناك وحينئذٍ قُيّدوا كزوان. كان عمل حزقيال هو إزالة "الرداء" الذي يغطي "خطيّتهم"، والتي يصفها يسوع بأنها كراهية لله.

> وحي من جهة وادي الرؤيا. ما لكِ الآن حتى صعدتِ كلها إلى السطوح؟ أيتها المدينة الصاخبة، المدينة الهائجة، المدينة المبتهجة! قتلاكِ ليسوا قتلى بالسيف ولا موتى حرب. جميع رؤسائكِ هربوا معًا، قُيّدوا من الرماة. كل الذين وُجدوا فيكِ قُيّدوا معًا، هاربين من بعيد. إشعياء ٢٢: ١-٣.
>
> وكان الله مع الغلام [إسماعيل]؛ فكبر وسكن في البرية، وصار رامياً بالقوس. سفر التكوين 21:20.
>
> حيث لا رؤيا يهلك الشعب، أما حافظ الشريعة فطوبى له. أمثال 29:18.

يمثّل إرميا أولئك الذين أكلوا السفر عندما نزل الملاك القوي الذي كان سيُنير الأرض بمجده، لكنهم عانوا خيبة الأمل من فشل تنبؤ عام 1843. يتساءل إرميا نبويًا عمّا إذا كان الله قد كذب. تلك الإشارة تربط إرميا بسفر حبقوق الإصحاح الثاني.

> سأقف على مرصدي، وأنتصب على البرج، وأترصّد لأرى ماذا سيقول لي، وماذا سأجيب عندما أُوبّخ. فأجابني الرب وقال: اكتب الرؤيا، واجعلها واضحة على الألواح، لكي يركض من يقرأها. لأن الرؤيا لموعدٍ بعد، وعند النهاية تتكلم ولا تكذب: وإن تأخرت فانتظرها، لأنها لا بد أن تأتي، ولا تتأخر. هوذا نفسه منتفخة، ليست مستقيمة فيه؛ أما البار فبإيمانه يحيا. حبقوق 2:1-4.

تم استخدام جون ليرمز إلى الذين اختبروا الحلاوة وخيبة الأمل المريرة، ممثلاً التاريخ بأكمله في الفترة من 11 أغسطس 1840 حتى 22 أكتوبر 1844.

> فذهبتُ إلى الملاك وقلتُ له: أعطني السفر الصغير. فقال لي: خُذه وكُلْه بأسره؛ فسيجعل بطنك مُرّاً، لكنه في فمك يكون حلواً كالعسل. فأخذتُ السفرَ الصغير من يد الملاك وأكلتُه؛ فكان في فمي حلواً كالعسل، ولما أكلتُه مرّ بطني. سفر الرؤيا 10:9، 10.

يمثّل حزقيال عمل تقديم الرسالة النبوية التي تختم الشعب المختار السابق، وهو العمل الذي بدأ عندما نزل الملاك في 11 أغسطس 1840 و11 سبتمبر 2001.

> أما أنت يا ابن آدم فاسمع ما أقوله لك. لا تكن متمرّداً مثل ذلك البيت المتمرّد. افتح فمك وكل ما أعطيك. فنظرتُ، وإذا بيدٍ مرسلةٍ إليّ، وإذا فيها درجُ كتاب. فنشره أمامي، وكان مكتوباً فيه من داخلٍ ومن خارج، وقد كُتب فيه مراثٍ ونوحٌ وويل. وقال لي أيضاً: يا ابن آدم، كلْ ما تجد؛ كلْ هذا الدرج واذهب فتكلم إلى بيت إسرائيل. ففتحتُ فمي، فأطعمني ذلك الدرج. وقال لي: يا ابن آدم، أطعِم بطنك واملأ أحشاءك بهذا الدرج الذي أعطيك إيّاه. فأكلتُه، فكان في فمي كالعسل حلاوة. حزقيال 2:8–3:3.

إرميا يمثّل الفترة التاريخية من 11 أغسطس 1840 حتى قبيل صرخة منتصف الليل.

> وُجِدَتْ كلماتُكَ فأكلتُها، وكان كلامُكَ لي للفرح ولبهجةِ قلبي، لأنّي دُعيَ اسمُكَ عليّ، يا ربّ إلهَ الجنود. لم أجلسْ في مجلسِ المستهزئين ولا فرحتُ؛ جلستُ وحدي من أجل يدِكَ، لأنّكَ ملأتَني سخطًا. لماذا كان وجعي دائمًا وجرحي عديمَ الشفاء يأبى أن يُبرأ؟ أتكونُ لي كاذبًا وكمياهٍ غادرة؟ لذلك هكذا قال الرب: إن رجعتَ أرجعتُكَ فتقف أمامي، وإن أخرجتَ الثمينَ من المرذول تكون كفمي. هم يرجعون إليك، وأمّا أنت فلا ترجع إليهم. وأجعلك لهذا الشعب سورًا نحاسيًا حصينًا؛ فيحاربونك ولا يقدرون عليك، لأني معك لأخلّصك ولأنقذك، يقول الرب. وأنقذك من يد الأشرار وأفديك من كفّ العتاة. إرميا 15:16-21.

إرميا يمثل تاريخنا ورسالتنا الحاليين. الرسالة الحالية هي رسالة صرخة نصف الليل التي يجري تطويرها تدريجياً في المرحلة التي يكون فيها شعبُ الله، الممثلون بإرميا، قد "امتلأوا" بـ"السخط"، ظانّين أن "ألمهم" سيكون "دائماً" وأن "جرحهم غير قابل للشفاء"، جرحاً لم يكن ليُشفى قط. لقد انفصلوا عن "مجمع المستهزئين". ولم يعودوا "يفرحون" كما كانوا عندما أكلوا الكتاب لأول مرة، وكان هو "ابتهاج" "قلوبهم".

ولكن ثمة مشورة لمن هم في تلك الحال. "إن رجعت" وكذلك "إن أخرجت الكريم من الدنيء" فحينئذ سيعود الله إليهم. وفي العبرية، تعني العبارة "سأرجعك ثانية" الواردة في المقطع أن الله سيعود إليهم إن عادوا إليه.

> فاخضعوا لله. قاوموا إبليس فيهرب منكم. اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم. نقّوا أيديكم أيها الخطاة، وطهّروا قلوبكم يا ذوي الرأيين. اكتئبوا ونوحوا وابكوا. لينقلب ضحككم إلى نوحٍ، وفرحكم إلى غمّ. اتّضعوا قدّام الرب فيرفعكم. يعقوب ٤:٧-١٠.

إن اقتربوا إلى الله اقترب هو إليهم. وإن فعلوا هذه الأمور، فإنهم سيكونون ممن "يقفون أمام" الرب وسيكونون "فم" الله. ثم إنه يعلّم إرميا (نحن) أنه سيجعل شعبه "سور نحاس حصين" في وجه "الأشرار"، وبعد ذلك فإن "الرهيبون" سيشنّون حربًا على الذين يمثّلهم إرميا. إن "الأشرار" هم تمثيل دانيال للعذارى الجاهلات في إنجيل متى. أما "الرهيبون" فيمثّلون الاتحاد الثلاثي لبابل الحديثة خلال أزمة قانون الأحد.

شهادات الأنبياء الثلاثة تتناول التاريخ نفسه، لكنها تتناول ثلاثة جوانب مختلفة من التاريخ نفسه. يمثّل إرميا أولئك الذين مرّوا للتو بخيبة الأمل الأولى، لكنهم لم يبلغوا بعد معلم صرخة نصف الليل. وهذا هو وضعنا منذ 18 يوليو 2020. السؤال هو ما إذا كنا سنعود. إن فعلنا، فسوف "نتكلم" لأجل الرب في الوقت نفسه الذي "تتكلم" فيه الولايات المتحدة كتنين.

إن التاريخ الذي يصوّره إرميا هو تاريخنا الراهن، وهو التاريخ الممثّل بالمعالم الثلاثة الخفية ضمن الرعود السبعة. وهو أيضًا التاريخ الذي يُوضَع فيه مقطع إنجيل يوحنا بصورة نبوية، لأن التركيز في الفصول الأربعة من إنجيل يوحنا هو عمل الروح القدس في تعزية إرميا، الذي يتساءل عمّا إذا كان قد صدّق كذبة، وما إذا كانت الرسالة التي تذوّق طعمها حلوًا جدًا إنما كانت في الواقع مياهاً خادعة.

وعليه فإن إرميا يمثل التاريخ من 11 سبتمبر 2001 حتى 18 يوليو 2020، حين بدأ زمن الانتظار، الممثل بثلاثة أيام ونصف رمزية لاحقة. عندما أقول "رمزية" لا أقصد بذلك تنبؤاً زمنياً. أقول إن 18 يوليو 2020 هو التاريخ الذي قُتل فيه الشاهدان، الكتاب المقدس وروح النبوة، وتُركت جثتاهما في الشارع ثلاثة أيام ونصف، كما في سفر الرؤيا الإصحاح الحادي عشر.

> وسأعطي سلطاناً لشاهديّ الاثنين، فيتنبآن ألفاً ومئتين وستين يوماً، وهما لابسان المسوح. هذان هما الزيتونتان والمنارتان القائمتان أمام إله الأرض. وإن أراد أحد أن يؤذيهما، تخرج نار من فمهما فتأكل أعداءهما؛ وإن أراد أحد أن يؤذيهما فينبغي أن يُقتل هكذا. لهما سلطان أن يُغلِقا السماء حتى لا تمطر في أيام نبوتهما، ولهما سلطان على المياه أن يحولاها إلى دم، وأن يضربا الأرض بكل ضربة كلما شاءا. وحين يتممان شهادتهما، فالوحش الصاعد من الهاوية سيحاربُهما ويغلبهما ويقتلهما. وتكون جثتاهما في شارع المدينة العظيمة التي تُدعى روحياً سدوم ومصر، حيث صُلب ربنا أيضاً. ويرى أناسٌ من الشعوب والقبائل والألسنة والأمم جثتيهما ثلاثة أيام ونصفاً، ولا يدعون جثتيهما تُوضَعان في قبور. ويفرح الساكنون على الأرض بهما ويبتهجون، ويرسل بعضهم إلى بعض هدايا؛ لأن هذين النبيين عذّبا الساكنين على الأرض. سفر الرؤيا 11: 3-10.

الشهادة التي تقدّمها حالة إرميا تأتي بعد خيبة الأمل، ولكن قبل صرخة منتصف الليل. كان على إرميا أن يعود قبل أن يستطيع أن يكون صوت رسالة صرخة منتصف الليل. هذه هي حالتنا اليوم. وهي أيضاً الإطار التاريخي للفصول الأربعة في إنجيل يوحنا التي نتأمّل فيها، وهي كذلك التاريخ الذي يمثّله التاريخ المخفي داخل الرعود السبعة.

إذا اعتبرنا النور المرتبط بـ"المعزّي" في شهادة يوحنا المؤلّفة من أربعة فصول، نجد أدلة وافرة تمكّننا من إدراك أن السرد يتعلق بـ18 يوليو 2020، وخيبة الأمل وزمن التريّث، ورسالة صرخة منتصف الليل التي فُكّ ختمها، ودينونة قانون الأحد القادمة. وتبني هذه الفصول على البنية النبوية للتاريخ الخفي.

إن كنّا سنكون كفم الله في الأزمة القادمة عما قريب، فعملنا الآن هو أن «نُخرج الثمين من الرديء»، وكما يحدّد يعقوب العمل نفسه: «طهّروا أيديكم أيها الخطاة، ونقّوا قلوبكم يا ذوي الرأيين. اكتئبوا

ونوحوا وابكوا؛ ليتحوّل ضحككم إلى نوح، وفرحكم إلى غمّ. اتضعوا أمام الرب فيرفعكم»، كراية في المستقبل القريب جداً.

ويرفع راية للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا من أطراف الأرض الأربعة. إشعياء 11:12.

سنختتم تناولنا لهذه الفصول الأربعة في المقال القادم.